بالمعنى الأول خاصة بالشيعة، والثانية تشمل كل المسلمين، حتى الذين يسمون اليوم بالإباضية وينتسبون اسميا للخوارج. إذن من ينكر ولاية أئمة أهل البيت لا يعني بغضهم لآل البيت ـ والعياذ بالله ـ كما يتصور البعض، بل أن الولاء لآل بيت رسول الله محور يجمع كل المسلمين ولا يختلف عنه أحد. و«التقية» مثلا من المفاهيم الهامة التي تصون أرواح المسلمين أمام الأعداء، وتصون وحدة المسلمين في الداخل ولكن لفظها المشترك حمل بما يسيء إلى الشيعة ويعتبرهم ممن عنده عقائد باطنية لا يظهرها. 7 ـ مصالح الحكم والسلطة: وهذه لعبت دورها السيء على مر التاريخ، فاستغلت الاختلافات، وأثارت الخلافات، ومارست السياسة المعروفة: «فرّق تسد»، ولا تزال هذه الظاهرة يمارسها الحكّام المستهترون بمصالح شعوبهم، البعيدون عن رضا الله القريبون من سخطه. لا يهمهم ما تسفك من دماء وما تثور من نزاعات، يقدّمون كل شيء قربانا على مذبح حكمهم وتسلطهم وشهواتهم.. هداهم الله أو أزال عن المسلمين شرورهم. وأفظع من هؤلاء الحكام أسيادهم من الطغاة المستكبرين وأسياد أسيادهم من اليهود الصهاينة. هؤلاء يعملون ضمن خطة دقيقة مدروسة لإثارة النزاعات الطائفية، بل والحروب الطاحنة الإقليمية والمحلية. ولا سبيل للنجاة من هذه الشرور إلاّ بإتحاد المسلمين، وصيانة مقدراتهم وحرماتهم وسيادتهم من الانتهاك. والله الموفق. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.